

32- أبواب البر والصلة من شرح جامع الترمذي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى في كتابه الجامع - [00:00:01](#) قال باب ما جاء في تعظيم المؤمن اي مكانة المؤمن عند ربه عز وجل وعظم حرمة المؤمن عند الله عز وجل قال حدثنا يحيى ابن اكسم وهو ابن قطن التميمي المروزي - [00:00:29](#) توفي عام اثنين او ثلاثة واربعين ومائتين وهو صدوق فقيه وقاضي مشهور وقد اتهم بسرقة الحديث اي ان يحدث بما لم يسمع وقد دافع عنه الحافظ بن حجر وقال هو يرى الرواية بالاجازة والوجادة - [00:00:56](#) والوجادة نعم قال والجارود بن معاذ وهو السلمي المروزي والجاقد ثقة وتوفي عام اربعة واربعين ومائتين قال حدثنا الفضل بن موسى السيناني المجوزي والفضل ابن موسى ثقة ولكن له اوهام - [00:01:30](#) وتوفي عام اثنين وتسعين ومئة لعل الشيخ ممدوح ينتبه قال اخبرنا الحسين ابن واقد وهو المروزي وهو ايضا ثقة ولكن له بعض الاوهام قال عن اوفى بن درهم العدوي واوفى ابن دلهم العدوي صدوق قال عن نافع مولى بن عمر - [00:02:05](#) ونافعه في عام سبعة عشر ومئة وهو ثقة سبت مكسف عالم قال عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وتوفي عبدالله بن عمر اما في نهاية سنة ثلاث وسبعين او بداية اربعة وسبعين - [00:02:34](#) قال سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر. فنادى بصوت رفيع يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفضي الايمان الى قلبه قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا - [00:02:56](#) اسلمنا نعم فامن بلسانه ولم يفضي الايمان الى قلبه. لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم وكل هذه الاشياء لا تجوز اذية المسلمين وتعيرهم وتتبع عوراتهم فانه من تتبع عورة اخيه المسلم تتبع الله عورته - [00:03:23](#) والجزاء من جنس العمل ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله نعوذ بالله من ذلك قال ونظر ابن عمر يوما الى البيت او الى الكعبة فقال ما اعظمك واعظم حرمتك والمؤمن اعظم حرمة عند الله منك - [00:04:08](#) وهذا الشطر موقوف هذه الجملة موقوفة على عبد الله بن عمر وقد جاءت مرفوعة والصواب هو الوقف وهذا الشطر من الحديث كثيرا ما يذكر. والصواب انه موقوف قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث الحسين ابن واقد - [00:04:40](#) نعم وذلك لغرابته وبالتالي في صحة هذا الاسناد نظروا نعم خاصة اوفى بن دلهم عن نافع ابن اصحاب عبدالله ابن اصحاب نافع من ما لك ابن انس ومن شعيب بن حمزة ومن ابن جريج وغيرهم من اصحاب نافع وعبيد الله بن عمر - [00:05:14](#) قال وروى اسحاق بن ابراهيم السموقندي اسحاق بن ابراهيم هذا ليس له ترجمة. في التهذيب ولا في فروع والاولى ان يترجم نعم وحتى ان المجزي في ترجمة حسين ابن واكد لم يذكره مع تلاميذه - [00:05:47](#) وقد ترجم له ابن ابي حاتم ونقل عن ابيه وابي زرعة انه روى عن ابن جريج وحسين ابن واقد وزاد ابي اي ابو حاتم قال هو قاضي سموقند وبلخ روى عنه عبده بن سليمان واحمد بن منصور وسكت عنه - [00:06:19](#) وذكره ابن حبان في السقات وقال روى عنه ابن جريج نعم فمثله لا بأس به مثله لا بأس به. نعم يكنى ابا علي قال وقد روي عن ابي برزة الاسلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا الحديث - [00:06:41](#) حديث ابي برزة هو ايضا بنفس حديث عبد الله بن عمر بدون طبعا الزيادة التي في نظره الى البيت وقد اخرجه ابو داود من طريق

الاعمش عن سعيد ابن عبد الله ابن جريج - 00:07:16

عن ابي برزة وسعيد بن عبد الله بن جويج قال بو حاتم مجهول نعم ولعل هاد لعل هذا الاسناد يقوي الاسناد السابق فيقوي احدهما
الاخر نعم وفيه كما تقدم يعني عدم اذية المسلمين والتعيير داخل في الادية وتتبع العورات ايضا داخل في الادية - 00:07:39
وايضا فيه وعيد في حق من تتبع عورة اخيه وان الله يفضح نعوذ بالله من ذلك نعم حتى ولو كان في جوف بيته او جوف رحله قال
باب ما جاء في التجاوب - 00:08:12

وكلما كان الانسان اكثر تجربة كلما كان اكثر اي نعم خبرة وحكمة نعم قال حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف ابو رجب الثقفي
وهو ثقة سبت دفع باربعين ومائتين - 00:08:43

قال حدثنا عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولا هم المصري وهو ثقة حافظ توفي عام سبعة وتسعين ومئة قال عن عمرو بن
الحارث الحجازي وهو ثقة حافظ توفي عام ثمانية واربعين ومئة وقيل غير ذلك عن دراج ابي السمح - 00:09:04
ودواج ابو السمح وهو بن سمعان الاقرب كان من اهل الفضل ولكن الاقرب لا يحتج به. فيما يتعلق بالظبط لم يكن ضابطا والله اعلم له
بعض الاشياء التي تستنكر وتستغرب - 00:09:31

وقد ساق ابو يعلى في مسند ابي سعيد الخدري من كتابه المسند ساق عدة احاديث بهذه السلسلة دواج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد.
وفيها شاة تستغرب وتستنكر الله اعلم - 00:09:50

فلذا انا اذهب الى انه لا يحتج به وانما يكتب حديثه قال عن ابي الهيثم وهو سليمان ابن عمرو العتواوي. وهو ثقة طبعا هناك من
ضاعف دواج في ابي الهيثم - 00:10:10

خاصة ولا اقرب والله اعلم انه لا يحتج به والله اعلم نعم ابو الهيثم سليمان ابن عمرو العتواوي كما تقدم وهو ثقة قال عن ابي سعيد
سعد بن مالك بن سنان من بني خضرة من الانصار. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم الا - 00:10:29
عسرة نعم فالانسان يعني العسرة لا يخلو منها ولا ينفك عنها نعم قال ابن حبان العاقل يلزم الحلم عن الناس كافة. فان صعب عليه
ذلك فليتحالم نعم لانه يرتقي الى درجة الحلم - 00:10:54

واول الحلم المعرفة ثم التثبت ثم العزم ثم التصبر ثم الصبر ثم رضا ثم الصمت ثم الاغضاء وما الفضل الا للمحسن الى المسيء فاما من
احسن الى المحسن وحلم عمن لم يؤذه فليس ذلك بحلم ولا احسان - 00:11:34

نعم وهذا من كلامه في روضة العقلاء. وكتاب روضة العقلاء لابن حبان كتاب نفيس في بابيه نعم جعل فيه خمسين صفة كل صفة
يتحدث عنها نعم بالادلة من الايات والاحاديث والاثار - 00:12:02

وقال ابن الاسير في تفسير الاحاديث الا ذو عثرة اي لا يحصل له الحلم ويوصف به حتى يركب الامور ينخرط عليه ويعثر فيه فيعتبر
بها ويستبين مواضع الخطأ فيتجنبها ويدل عليه قوله بعده ولا حكيم الا ذو تجربة - 00:12:23

نعم يعني لا يحلم الا بعد ذو عثرة فيكون قد علمته التجاوب نعمل خلاصة ان هذا الخبر لا يصح النعب ولا حكيم الا ذو تجربة هذا قد
علقه البخاري في صحيحه عن معاوية. موقوفا عليه - 00:12:48

عن معاوية ابن ابي سفيان موقوفا عليه نعم اي نعم هو حديثنا السابق اللي في الادب المفرد ولا يصح نعم قال باب ما جاء في
المتشبع بما لم يعطى نعم يتشبع - 00:13:18

بشيء ليس مما يتصف به ويتشبع بشيء ليس عنده ولم يعطه نعم فهذا لا يجوز. يعني مثل المرأة تقول ضوتها تقول ان نعم فلان
يعني زوج لها تين المرأتين ان اعطاني وفعل وفعل وهو - 00:13:51

لم يعطها من ماء ادعت نعم او يقول للشخص عندي وعندى وهو ليس هذا الشيء عنده او فعلت وفعلت نعم قال ابو عيسى عن
الحديث السابق هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه - 00:14:24

وتقدم ان هذا الخبر ليس بصحيح وانما هو موقوف قال باب ما جاء نعم نعم قال باب ما جاء في المتشبع بما لم يعط. نعم قال حدثنا
علي بن حجر السعدي المروزي - 00:14:49

وهو ثقة سبت توفي عمره اربعة واربعين ومئتين قال اخبرنا اسماعيل بن عياش العنسي الشامي. وحديثه على قسمين ما رواه عن اهل بلده فهو صدوق جيد الحديث. وما رواه عن - [00:15:08](#)

غير اهل بلدك الحجازيين فهو ضعيف قال عن عمارة ابن غزية الانصاري المدني وهو ثقة قال عن ابي الزبير محمد بن مسلم ابن تدرس ابو الزبير المكي وهو ثقة حافظ توفي - [00:15:27](#)

سنة ست وعشرين ومئة طبعاً الحافظ قال صدوق وواجهناه ثقة الحافظ كما تقدم قال عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطي عطاء فوجد - [00:15:51](#)

فليجزى به يجازي من اعطاه ومن لم يجد ما وجد ما يجازيه به فليثني فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر نعم وهذا خلق رفيع نعم ان الانسان يقابل الاحسان بالاحسان وافضل من هذا ان يقابل الشخص الذي لم يحسن اليه بالاحسان - [00:16:11](#)

وارفع من ذلك كله ان يقابل الاساءة بالاحسان نعم فهي على ثلاث مراتب قال فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعطه كان كلابسي ثوبي زور - [00:16:42](#)

نعم هذا الحديث قال عنها ابو عيسى قال وفي الباب يعني اسماء بنت ابي بكر وعائشة هذا حديث حسن غريب لم يصححه وذلك من رواية وذلك لانه من رواية اسماعيل ابن عياش عن المدنيين - [00:17:09](#)

وهي ضعيفة كما تقدم وقد خولف اسماعيل فرواه بشر ابن المفضل وهو ثقة سبت عن عمارة عن رجل من قومه عن جابر وهذا الرجل هو شوحبيل ابن سعد كما وقع في رواية يحيى بن ايوب - [00:17:30](#)

عن عمارة ذكر ذلك كله ابو داود واظن ان اصل هذا الحديث ما رواه ابو داود من طريق الاعمش عن ابي سفيان عن جابر رفعه من ابلي بلاء فذكره فقد شكره - [00:17:50](#)

وان كتمه فقد كفره وهذا اسناده جيد. هذا اقوى من السابق واما من تحلى بما لم يعطى كان كلابسي ثوب يزور فهذا قد جاء من حديث اسماء خرجته الشيخان. ولذا قال ابو عيسى - [00:18:08](#)

وفي الباب عن اسماء بلفظ المتشيع بما لم يعطى كلابس ثوبي زور نعم قال الزمخشري المتشيع اي المتشبه بالشعبان وليس به واستعير للتحلي بفضيلة لم يرزقها لم يرزقها نعم - [00:18:33](#)

فهو ادعى شيء لم يعطه نعم قال ومعنى قوله من كتم فقد كفر يقول كفر تلك النعمة قال باب ما جاء في السماء بالمعروف اي الثناء على الشخص الذي احسن اليك - [00:19:00](#)

تتني عليه على معروفه وتشكره على احسانه قال حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري وهو ثقة سبت قال والحسين ابن الحسن المجوزي وهو ثقة بمكة قال حدثنا الاحوص بن جواب التميمي وهو ثقة - [00:19:20](#)

قال عن شعير بن الخمس وسعير قد اختلف يعني فيه بعض نعم فيه بعض الكلام فهو صدوق له اوهام قال عن سليمان بن طوقان التيمي البصري وهو ثقة ثبت توفي سنة ثلاث واربعين ومئة قال عن ابي عثمان النهدي عبدالرحمن بن بول توفي عام خمسة وتسعين ووثيقة من كبار التابعين - [00:19:48](#)

قال عن اسامة بن زيد الانصاري، رضي الله عنه، قال عن اسامة عفوا ابن زيد ابن حارثة عن اسامة ابن زيد ابن حارثة الكلبي نعم القضاة وكلب من قضاة وهو صحابي مشهور وابوه كذلك - [00:20:17](#)

وهو الحب ابن الحب نعم فقد كان عليه الصلاة والسلام يحب ويحب والده اكثر منه نعم وبنو كلب هم الان الشرارات بقاياهم في الشرارات نعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:45](#)

من صنع الي من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيراً فقد ابغى في السناء فعندما يشكر صاحب المعروف يكون قد ورد تقريبا اليه معروفًا وان جازاه شيء حسي فهو اولى - [00:21:12](#)

فاما ان يكون بالفعل او يقوم بالكلام والدعاء قال ابو عيسى هذا حديث حسن جيد غريب هكذا في طبعة التأصيل ودار السلام. حسن جيد غريب وفي تحفة الاشراف حسن صحيح غريب - [00:21:44](#)

نعم واسناده لا بأس به ولكنه غريب كما ذكر ابو عيسى وقد صححه ابن حبان وقبل ابن حبان اخراج النسائي لهذا الحديث فهذا مما يقويه فقد اخرجه النسائي في السنن الكبيرة - [00:22:10](#)

قال ابو عيسى لا نعرفه الا من حديث اسامة بن زيد الا من هذا الوجه وقد روي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال وسألت محمدا - [00:22:36](#)

فلم يعرف ومحمد هو البخاري نعم وحديث ابي هريرة اخرجه ابن ابي شيبة والبخاري واسناده ليس بالقوي وجاء في زيادة في المطبوع قال احد قال الترمذي حدثني عبد الرحيم بن حازم البلخي قال سمعت المكي - [00:22:55](#)

المكي ابن ابراهيم يقول كنا عند بن جريج المكي فجاء سائل فسأله فقال ابن جريج لخازنه اعطه دينارا لعل الشيخ بندر ينتبه فقال ما عندي الا دينار ان اعطيته جاءت وعيالك - [00:23:25](#)

قال فغضب وقال اعطه. قال المكي فنحن عنا بن جريج اذ جاءه رجل بكتاب وصورة جاءه رجل بكتاب وصورة وقد بعث اليه بعض اخوانه وفي الكتاب اني قد بعثت خمسين دينارا - [00:23:49](#)

قال فحل بن جريد الصرة فعدها فاذا هي واحد وخمسون نعم لعل الشيخ صالح ينتبه قال فقال ابن جويل خازنه قد اعطيت واحدا قد اعطيت واحدا فرده الله عليك وزادك خمسين دينارا - [00:24:09](#)

نسأل الله نسأل الله من فضله ولعل نقف عند هنا ونأتي للمنتقى - [00:24:29](#)